عدد ٦١ — النسخة ٢٥ صانتيما — السنة الثانية

المدير والمحرر وصاحب الامتياز

حسين الجزيري

HASSIN EL DJAZIRI, Directeur-gérant

الادارة

بنهج باب السويقة عدد ١٧١ بتونس

Bab-Souika, 171 — TUNIS

النديم

١٣٣٩

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر إلّا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شأنها مع الادارة

تونس يوم السبت ١٦ رمضان المعظم ١٣٤٠ | تصدر كل يوم سبت | وفي ١٣ ماي لافرنجي سنة ١٩٢٢

انظروا الفساد !

احببنا ان نقاوم البدع والاسراف لفائدة الامة جمعاء،

وقلنا مرات باننا لا نسعى في هذا السبيل لمصلحة خاصة بل الذي استفزنا للعمل في هذا الشان انما هو العمل الشائن الذي راينا الكافة يعملونه من التغالي في المهور، والشطط الكبير، فيما يحسبونه لوازم للعروس وما هو غير أسراف ياباه الدين والاخلاق والاقتصاد !

نحن لا نزال نسعى ليلا نهارا للحصول على رخصة الجمعية التي اسست لهذا الغرض، وكانت حصلت الآن لولا عوارض اقتضتها الظروف فاشغلت الولاة عن الاجابة،

وقد كنا نحتشم ان مجرد بث هذه الفكرة بين الشعب يفتح أبصار القوم وينبه الكافة الى العدول عما كان قبلا من الاعمال الزائفة والتصرفات التي ما انزل الله بها من شيء !

على ان القول يغني اذا هو القى اذانا تحب ان تسمع وقلوبا تريد ان تنصاع للحق الواضح، وافكارا تتبع الصواب وتعرض عن ضده ولا تكابر ولا تتعامى،

اما اذا احب الناس ان يبقوا على غيهم ويجمدوا على الضلال المبين، فلا يغني مع تعنتهم اي سعي، ولا يجدي جمل السموات والارض جمعيات تعمل لصالحهم مقاومة الاسراف يقتضي لها امتثال ذوي الاثراء الذين نراهم ينفقون في اعراسهم عشرات الالاف قبل سواهم

اولئك هم الذين يجب ان يبدءوا بنبذ العوائد الضارة قبل غيرهم ليكونوا قدوة المساكين الذين يرون الاتباع فرضا، والتقليد واجبا لا يمكن الحياد عن قتيل منه !

علمنا بان احد الاغنياء ازف ابنته في الظروف الاخيرة فاتبعها بحمولة واحد وعشرين جملا من الرياش والاثاث وقد انفق لاحضار ذلك ءالافا بدون تدبر ولا امعان، كل ذلك لاجل المباهاة والتفاخر، ولا يعزب ما ينجم عن الصنيع من تعلق ارادة الفقير بمثل ذلك ولا يترتب عن عجزه الا ابقاء ابنته في كسر بيته الى ان تكبر فتشيب فتموت بحسرتها !

لعمرك ان هذا لفساد ما بعده فساد !

لو حكم هذا الرجل عقله واختار الاصلح لابنته لاغتنم لها عقارا تنتفع بريعه او تقطنه لوضعت تلك الالاف في سبيل محمود،

فالى متى ايها الناس والعقول لا تفرق بين النافع وضده، ولا تميز بين المزين والمشين ؟

قلنا لكم وكررنا القول باننا ما نريد بكم الا خيرا وفلاحا، وما سعينا الّا لتوفير اموالكم وابقائها بجيوبكم لما ينفعكم في الحياة، احببنا درء مفسدة الاخلاق، وابطال ما يجري في الحفلات من الافات وكان عليكم ان تتنبهوا تلقاء اول اشارة ولا تتعنتوا بسطاتنا في الموضوع سنتوالى الى ان نرى التاثير المنتظر، ونبصر العقول ايقنت واننا من الناصحين

حسين الجزيري

من القلم اللطيف

ماذا يتطلبن

الزوجة اذا كانت في منزلها تدبر شؤونه وتشتغل بما يزينه، وتجتهد في احداث ما يقر عين زوجها بعد جهاده النهاري فهي اسعد الناس في تلك السويعات،

ثم هي اذا نظرت في امر ابنائها وشرحت صدورهم، كما شرحت صدر بعلها باعتنائها بنظافتهم وتلقينهم ما يزين اخلاقهم كانت عظيمة في نفسها وجليلة في عين الزوج الذي ليس له قبلة في حياته سواها

واذا كانت سعادتهما معا في كل ذلك فماذا يتطلبن تلك الزوجات اللواتي يرغبن بكل شوق في التجول ليلا في العربات وراجلات

انني اسمع في كل رمضان ان النساء يكثر تجولهن واسعاف ازواجهن بذلك

فلمن يتركن المنزل ولمن يتركن الابناء النساء

وماذا يتطلبن من وراء مد الاعين هنا وهناك

هذه ايضا من الامراض الاخلاقية التي يلزم ان تعالج ويقطع دابرها،

(العذراء)

يا حفيظ

بينما كنت امرح طربا في أسبوع العسل، ومهرجان العرس يفعم قلبي سرورا اذ وردت علي بطاقة تحتم حضوري بادارة المحافظة لدى الكميسارية ! - قلت ياحفيظ ! حتى في هذه الساعة ؟

مـا كان قبلا يكبر علي امثال هذه المقـابلات الفارصة او يسودني استطاق ناشف ، او يزلني ايقـاف حتى . . . . ولـو بلغت مدته اربعة اعوام مثلا . . . .

ذلك كله من لوازم صناعتنا هذه ، وانا اقول الحق ان الـوهم اخـافني ورايت ورقة الدعوة كجية نسعى ، ذلك لان اليوم غير الامس والليلة غير البارحة ،

بالامس كنت امد رجلي بغرفة السجن واطلق لفكري العنان فيمرح كيف شاء ، وياني من لجج بحور الشعر بما شاء ان يـاتي ، ولا يوقفه عن استرساله غير ورود (الصبة) اللذيذة في قواماها

امـا اليـوم فقد صـار (حملي علي ثقيل) ومـا تاخرت عن الرجوع الى المنزل الا وسمعت دقات قلب بالـ... ف اصبر لسماعها جبانا رعديدا ،

على كل حال ـ قـابلت جنـاب الاجل السيد الكميسار وانا اتهيمن بملابس العرس واقول عسى منظرها يفيدني في هذه الزيارة الباردة ،

وفي النهاية وجدت ان الدعـوة قد انبنت على اشاعة بارك الله فيمن اشاعها ، واني مسامحه على تعب جرته الي اشاعته ،

قال لي الكوميسار : انت تروم نشر صورة في « النديم » تمثل م. تريدون و م . بلتي واحدهما يدير رحا والاخر يسـوق الخ ، وان الكتابة العامة ترغب عدولك عن هـذه الفكرة او تاخيرها الى ما بعد هذه الظروف !

قلت عجبا للكتابة العامة تتداخل في مثل هذه الامور الشخصية ، ولكن بهذا النمط فقط ! اما لو كان الامـر بالعكس واراد (تـريدون) اكل لحومنا نحن فهو حر ونحن خرفان يحل اكل لحمنا والكتابة العامة متفرجة !

ثم قلت يا للاسف حيث لم تخطر لي هذه الصورة والا كنت انشرها ولا اوافق على تاخيرها ،

بلداء العصر

يوجد اناس خلقهـم الله على عكس النـاموس الطبيعي ، فكلما تقدموا في السـن الا وزادوا طيشـا وبلادة وسذاجة والبلية كبرى اذا كانت لهم ابنـاء فهم يعبثون في اخـلاقهم فسادا فيشبون في البلادة عابة الاباث !

من هذا النمط رجل يعد نفسه من العقـلاء وقد غاب الشيب على مسود شعره ومع هذا فـان طيشه الممزوج بالبلادة قد فاض وملا الرحـاب!

له ابن ابلد منه (طبعا) يلبسه قيافة رجال المجلس الشرعي (على سبيل التمثيل) ويسيـر امامه في حيهم كعون امام قاض !

هذا الـرجل يسمونه (المقنين) وقد اشتهر بالثقل من جهة وبالجهل والبساطة من اخرى ،

وابنه الاغـر (يعني الشـاذلي) يدعي العلم والشاعرية وهـو يشهد الله انه سمكة خرساء ، وطالمـا سطى على قصائـد الشعراء وادعاها لنفسه « على سبيل البـلادة لا غير » وابـوه يتبـاهى به ويعده من الادباء الكبار ! والبقية اوضح

ألغاز النديم

زهـور

عنيت بلغز العـدد الماضي لفظة « زهـور » واوجهها ظاهرة وهي :

زهر ـ زور ـ زهو ـ هو ـ رز ، وقد تسابق الكثيرون لشرحه فنجح اصحاب الاسماء التاليـة

عبد الرزق بن الرشيد « مستحق الجائزة »

عبد العزيز الوسلاتي ـ محمد علي بسباس « شعر » حمـده بن لطيفه ـ محمد الطريقي (شعر) عبـد الحميد بن عبـد الرزاق ـ علي بو صفاره ـ عبـد الحميد المزيو ـ اسحاق حـداد ـ محمد بن عزوز ع ش ـ احمد المليح

اما لغز هذا العدد فهـو :

اي اسم ثلاثي لشئ عظيـم يقهر الابطال اذا انت قدمت ثـانيه على اوله صـار اسم شـئ من لوازمنـا ، واذا قراته معكوسا في هـذه الحال صار اسم شـئ تتطلبه كل النفـوس ، واذا حذفت اوله في حالته الاولى صار موصوفا يتمـنى كل احد ان يكونه ، واذا عكسته في الحالة الاخيرة صار فعل امر

وجائزة هـذا اللغز كتاب « تـاج الادب المكلل » يعطى لاول الناجحين الـذي يرد حله على طريق البريد

صدى الاسبوع

(السبت)

الجهاد الوطني

اليوم سافر كل من الاستـاذ الصـافي والسيد الجيلاني بن رمضان قاصدين باريس مهد الحرية (كما يقولون) والغرض من سفرهما العمل لفائدة المسالة التونسية التي سمعنا مرات بانها مطروحة على بساط المفاهمة ، وفي الاثناء احب المغرضون التلبيس والتشويش وقلب الحـق ضده ، ولهـذه الغاية سافر الغيوران اعانهما الله تعلى

(الاحد)

متى تنتهـي الفضائح

سمعنا وراينا وعلمنا ان السيدات من العائلات الشهيرة اتخذن التجول في العربات ليلا عادة !

وفي مسـاء هذا اليوم راينا العجائب من هـذا النمط ، فالعربات تفتح والوجوه تكشف والازواج لا يدرون من ذلك شيئا لما منحـوا من الحـرية المطلقة لازواجهم ! فمتى تنتهي هذه الفضائح ومتى ينتبه الرجال الى الغيرة على شرفهم ؟

(الاثنين)

اضحـك اذا شئت

والحقيقة يلزمك ان تبكي وما انـا اعينك على النحيب ،

قالوا لنا ان بعض الشبان يتامرون كل يوم على الجناية بانتهاك حرمة رمضان ، وفي هذا اليـوم علم مخبرنا ان ثلاثة تناولوا الغداء (نهارا) باحد المطاعم مع الاحتراز من الرقباء ! ونحن نسـالهم ماذا عملوا من الاحتياط ائلا يراهم من لا تخفـاه خافية ؟

(الثلاثاء)

باي حق يشتمون ؟

اليوم اتصلنا برسالة من احد وجهاء مـاطر تحكي تذمر الكثيرين من الشيخ والعون الـذين اوسعا الناس شتما وسبا عند مـا امتنعوا من رفع الاعلام والدفوف يوم الاحتفال بمقدم الرئيس ،

رياض الظرفاء

اجتمع الاعضاء بعد ان تناولوا العشاء، وتحدث كل واحد منهم فيما شاء، وتذاكروا في الذ المطبوخات، واشهى الماكولات، فاعطى كل رايه فيما يروق، من الطواجن والمروق، ثم التفتوا الى الشيخ (ابو طرطـور) ، وكان غائصا في تفكراته متهيئا للسحور ، وسالوه ما الذي اهاج تحريك لسانه ، واي نوع احضر لاسنانه ، فتنهـد من فؤاد جايع ، وانشـد من فـكر ضايع :

الا في سبيل الاكل ما حل بالصدر * فصار كقدر تحتها حامي الجمر
الا عاذر يدري هيامي ولوعتي * ويسمع ما ابدي من المضغ والشخر
انا العاشق المضنى اهيم بكل ما * يزين اشكال الموائـد في الفطر
واني لتعروني بمرءاه خبطـة * كما اختبط المصروع من رنة الزمر
اهيم بذكر اللحم واللحم مضمر * بملصوقة كاللب في داخل القشر

ويصحبه البيض الذي طار صيته * ويتيمني من حيث ادري ولا ادري
الا يـا عبـاد الله اني معـذب * بماجا في المسفوف من اسفل عكري
اذا جروه طاش عقـلي للـونه * كما طاش قشر الجوز اذ حل في التمر
دعوني دعوني واسمعوا صوت طبلة * ويا حبذا صوت ينبهنا بكري
فيا ايها الاخوان هبـوا وعجلوا * فان عصافيري تشقشق في صدري

وقد حوت هذه الرسالة احتجاجا يروم محرروه ابلاغه الى الولاة ، ونحن ننقم على هذا السلوك وننكر هذا الاعتداء الذي لا تجيزه القوانين .

(الاربعاء)

يتعاونان على المغالطة

والضمير يعود على تريدون وبوياك فاليوم علمنا ان الاول عاضد الثاني بنقل ما كتبه ردا على النديم في خصوص ما ادرجناه بيانا للبحث والتضييق الذين وقع فيهما تلامذة الصادقية لمشاركتهم في المظاهرة العامة، وقالا انهما استفسرا احد التـلامذة فنـفى ما ذكرناه !

ونحن نرغب من الرصيفين « الحازمين » ان يعينا لنا هذا التلميـذ اسما ولقبا ولهمـا الشكـر بعد ذلك ....

(الخميس)

عـدد ٢٧ بتونس

يصلون ويصومون ويسبحون ويذكرون ، ولكنهم يقضون السهر بالسمر وما سمرهـم الا اغتياب الناس والاشتغال بعباد الله !

جاءنا اليوم بيان طويل في شرح ما يـجري كل ليلة ببعض تلك البيوت التي يجعلونها منتديات للسهر ، فعلمنا ان لحوم الناس توكل هنالك اكلا ! وما بعد الصلوات غير ارتكاب المحرمات .

عسى المشائخ المتمجدقون كل ليلة بدار عدد ٢٧ ينتهون عما يلهي النديم اويغيضه

(الجمعة)

القـواعد الرسمـية

وسم لعجالة وضعها للبنين والبنات صديقنا النشيط السيد عمر الركباني اذ عززبها تـآليفه السالفة، اليوم اهدانا نسخة منها فاذا هي مفيدة لمن وضعت لهم ومحل بيعها بنهج السرايرية عدد ٢١ بتونس

كلمات وصيحات

كل منحة جديدة يقع اعطاؤها (اي للتونسيين) لا تزيد المشكلة الا ارتباكا عوض ان تحلها حلا مرضيا

(ڨليني)

اية منحة اعطيت واي ارتباك حصل يامسيو ؟ هذه افتراضات وتخيلات وتخوفات لا محل لها من الاعراب

(النديم)

انظروا ابني كانه البدر في طلعتـه

(المقندين)

كل قرد في عين بوه غزال

(النديم)

رفضت كل الجرائـد . رفضت كل الجرائـد

(المختار زعرورة)

باعة النديم

نتعجب كل العجب من الاخوان باعة الجريدة في بلدان العمالة كيف يتراخون عن توجيـه الحسابات مع علمهم بان تقديمها يقع عند موفى كل شهر . وبسبب سلوك بعض باعتنا فلا لوم علينا اذا قطعنا الارسال عن عدد منهم

شؤون

اوراق متسـاقطـة

من آونة لاخرى نرى محلات الطباعة تخرج للناس اوراقا مختلفة الاحجام متقاربة الكـلام ، وما بها غير نعيق الدخلاء الذين يريدون بتهافتهم ايهام الغفل وان النعيق علما ، والنهيق حكمة بالغة .

ساقت الاقـدار بعض تلك الورقات لايدينـا فرايناها حاوية لغزل شائن وشعر يحكي غرامـا فاسدا وذلك ما يشون .

فقل لمن قذفت بهم ديارهم لخمول ما استطاعوا معه العيش هناك ، اسلكوا سبلا حلل الله اكل الخبز منها ودعوا الخزعبلات التي تروج على البله والسذج لا علينا

لا يعـذرون !

اذا كـنت صحافيا ـ اعلن افلاسك ، او حطم راسك ، او اصعد الى السماء او شعبط في الحـايط فان المشترك لا يزيد فوق النظر اليك على سبيـل التفكه والتفرج امـا اذا حجبت الجريدة ؟ فـانت هاضم الحقوق ، وانت الكسـول ، وانت ، وانت ا. حضرته لا يعرف غير قبول الجريدة وقراءتها وما عليـه اذا تداينت او بعت ثيـابك ، امـا معلـوم الاشتراك فان تناولك الشمس والقمر دون دفعه

اياه ! واما انا فقد عزمت على ان اشرف القراء باسماء بعض الذين عبثوا بحقنا وسيكون العدد المقبل مزدانا بها.

هدية

اهدانا حضرة الفاضل الالمعي النشيط السيد محمد بن عمار الورتتاني نسخة من تعريبه لشرح قانون المرافعات الجنائي فنشكر حزمه واحساسه

مولود

رزق الفاضل الغيور السيد منصور الشنوفي نائبنا ببلد ماطر بمولود سماه (مصطفى كمال) فنهنيه ونود للمولود عمرا سعيدا

بالهناء

نهني صديقنا الفاضل الامجد السيد محمد الصالح دبيش عامل اولاد عيار والحازم الامثل السيد حسن حسني عبد الوهاب بوسام (لاجيون دونور) الذي انعم به عليهما رئيس الجمهورية الفرنسوية

صيغة فكاهية اخلاقية انتقادية اشتركوا فيها وشركوا اصدقاءكم . ومن رغب في مجموعة سنتها الاولى فليخابر ادارتها

رواية السعد القدام

(المنظر ٨٩)

في قهوة صطوفا

اهلا بالقدع تفضل حذاذا يا رايس - اهلا بخميس تربح - اعطيني راس المال يزي فيه البركة - ياخي قصيتش شويت الكيف والا ماش تخلينا كيف البارح حتى يضرب المدفع وانت تدق في الحذك - ياخي اشبيك انت ماتقصش اش على يدك من صنعة ما تعرفو كان تتكيفو والقصان ما تقصوش - اشبيك تتسوم توة نحلف ما عادش نتكيف معاك حتى نفس - مجاوب على قد ما نعملو معاك باقي ماكش فرحان البارح بركة كيف ذبحنا الكلب نحيالك معاك قبل الاولاد الكل وانت باقي ماكش كونته - الحاصل اشطالب توة راني عارفك تحب وحدات من عندي - مجايب انت وليت راجل وتعطي الوحدات - يزي يا الولاد صليو عالنبي هذي حشيشة ياسر هاو المغرب قريب - ماريتش هالرمز كيفاش باقي يحل في حناكو - انا رمري اللي ما تجعرش - بوري بوري طاف عا خشمي اشهدو عليه - ياولادي يزيو سيبو بعضكم احشمو بربي كيفاش هالصيام متاعكم اللي تعديو النهار الكل في الخصام والضرب والضروب - ايجه يا عروسي شد هكه وراس اولاد الحشان ماني مسيبو الا مايجي البوليس - سيب شرقتلي سوريتي اشهدو عليه - طاق ا كتفي يا بوليس - وينو البوليس هات فيه صوردي (ينزل الستار)

(المنظر ٩٠)

امك كبورة في الحركه

وه ياحبيبه يابنيتي لواش هالحك والدك عملت المليح اللي بيتني راسي راسك في ها البيت خير من اللي نباتو حذا بوك ويبدا يعس علينا اش نقولو - و وه يامي كبورة او كان تشوف طبيعت بابا ما اصعبها ديما وهو ينشد على العله وبنت العله يحب شي ما يذوقو وراني عيشتني مرارت من صعبو ومن حزارتو - ماو انت حب خاطرك لو كان سمعت كلام اختي ددو وخذيت الراجل اللي خطبك راك توة رتحت من هالمرج الكل - منين هاو الاول اللي خطبني قبل الملاك بليلة اتربط و بطل الملعوب والثاني هاو كان النهار الكل وهو يبعث ويوسل مع امي ددو ياخي توة توة مدة ما جانيش - اشتجيك عاد هاو سيدي بوك عطاها طريحة وطردها - رينش يامي كبورة وجاه ربي خلاني في الحشمة وجرا فيا على هاك العملة - الحاصل هاي اختي ددو بعثتني في عوضها باش ناخو منك الكلمة الصحيحة تنجمش تغلبو وتخرج معايا نهار الجمعة تقول ماشيا لسيدي جد وانا نوصلك امك ددو وهي تقابلك بيه باش ينفق معاك ويـاخو منك الكلمة المفيدة - تعرفش يامي كبورة الصباح كيف نقومو انت دور بامي وكاح بيها وهي نعرفها تغلبو لكن رد بالك تشاق اللي انت اخت امي ددو خير من اللي يفطن بيك ويصبح يهدك كيف ما يهدها - و وه اذا هبلت ? غير ما تشلقش انت بركه والصباح حضرلي شويه ماء للوضوء باش نصلي الصبح

(ينزل الستار) يتبع

اعلانات

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية - تونس